الأمم المتحدة A/AC.105/C.1/L.365/Add.1

الجمعية العامة

Distr.: Limited
1 February 2018
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الخامسة والخمسون
فيينا، ٢٩ كانون الثاني/يناير – ٩ شباط/فبراير ٢٠١٨

مشروع التقرير

ثامناً– طقس الفضاء

١– وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٧/٧٢ نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال، المعنون "طقس الفضاء".

٢– وتكلَّم في إطار البند ١١ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وباكستان وجنوب أفريقيا والصين وكندا ومصر والمكسيك ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلَّم بشأن هذا البند أيضاً المراقبان عن الاتحاد الأوروبي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٣– واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "مسبار باركر الشمسي التابع لناسا: بعثة غير مسبوقة "للامسة" الشمس"، قدَّمه ممثِّل الولايات المتحدة؛

(ب) "أنشطة طقس الفضاء في النمسا"، قدَّمه ممثِّل النمسا؛

(ج) "الفريق المعني بطقس الفضاء التابع للجنة أبحاث الفضاء: منتدى لتحقيق أهداف خارطة الطريق العالمية بشأن الطقس"، قدَّمه المراقب عن لجنة أبحاث الفضاء.

٤– وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

070218 070218 V.18-00430 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

(أ) مذكرة من الأمانة بشأن الأولوية المواضيعية ٤ (الإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء) (A/AC.105/1171)؛

(ب) تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء: السنوات العشر التي أعقبت السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ (A/AC.105/1160)؛

(ج) ورقة اجتماع مقدَّمة من مقرِّر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء تحتوي على تقرير مرحلي عن العمل الذي اضطلع به فريق الخبراء، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠ (الإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء) (A/AC.105/C.1/2018/CRP.14).

٥- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنَّ طقس الفضاء، الناجم عن التغيرات الشمسية، يمثل شاغلاً دوليًّا بسبب ما يمكن أن يشكله من خطر على النظم الفضائية، والرحلات البشرية إلى الفضاء، والبنى التحتية الأرضية والفضائية التي تعتمد عليها المجتمعات بصورة متزايدة، ومن ثم، يلزم معالجته بطريقة شاملة، من خلال تعاون وتنسيق دوليين بغرض التمكن من التنبؤ بظواهر طقس الفضاء التي يمكن أن تكون شديدة الوطأة وتخفيف آثارها.

٦- وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة الفرعية إلى أنَّ الأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠ (الإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء) تتناول طقس الفضاء، ولاحظت مع التقدير ما يضطلع به فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية من عمل باعتباره آلية تنفيذ تلك الأولوية المواضيعية.

٧- ورحبت اللجنة الفرعية بالتوصيات الواردة في الوثيقة A/AC.105/1171، ولا سيما الحاجة إلى إنشاء آلية تنسيق دولية في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تكون لها صلاحية تعزيز التنسيق الرفيع المستوى بشأن طقس الفضاء وتعزيز القدرة العالمية على الصمود أمام آثار طقس الفضاء.

٨- ونوهت اللجنة الفرعية بأهمية القدرة على التنبؤ بطقس الفضاء بدقة، وما يرتبط بذلك من حاجة إلى مشاركة بلدان العالم في عمليات القياس الفضائية والأرضية وخدمات التنبؤ. كما أشارت إلى أهمية إجراء بحوث مركَّزة تفضي إلى تحسينات في قدرات النمذجة والتنبؤ مع مرور الوقت.

٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علما أيضاً بعدد من الأنشطة الوطنية المضطلع بها في مجالات البحوث والتدريب والتعليم المتعلقة بطقس الفضاء من أجل تحسين الفهم العلمي والتقني لآثار طقس الفضاء السلبية، بغية تدعيم القدرة على مقاومة تلك الآثار.

١٠- ورأت بعض الوفود أنه يمكن للأنشطة المتعلقة بطقس الفضاء أن تؤثر على الطيران، ويمكن على وجه الخصوص أن تشوش على إشارات الاتصالات ذات التردد العالي والملاحة الساتلية. وأشير في هذا الصدد إلى مبادرة منظمة الطيران المدني الدولي للعمل على إنشاء مجموعة مختارة من مراكز المعلومات المتعلقة بطقس الفضاء على الصعيد العالمي من أجل الجهات الفاعلة في قطاع الطيران.

١١- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بعقد عدد من المؤتمرات وحلقات العمل العالمية حول طقس الفضاء، منها حدث رئيسي في إطار الأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس +٥٠، وهو حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي عقدت في بوسطن، الولايات المتحدة، في الفترة من ٣١ تموز/يوليه إلى ٤ آب/أغسطس ٢٠١٧، ووافقت الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية، وأتاحت حلقة العمل الفرصة للتعرف على أوجه التقدم المحرزة خلال العقد الماضي ومناقشة الاستراتيجيات المتعلقة بالأنشطة المقبلة.

١٢- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً أيضاً بحلقة العمل الدولية بشأن طقس الفضاء المزمع عقدها في عام ٢٠١٩ للمساعدة في توعية الدول الأعضاء بأهمية التأثير الذي يحدثه طقس الفضاء.

١٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ اللجنة التوجيهية للمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء عقدت اجتماعاً على هامش الدورة لمناقشة مسألة صفائف أجهزة المبادرة وحالة تشغيلها والتنسيق بينها، وكذلك الاستخدام العملياتي لبيانات طقس الفضاء.

١٤- وفي الجلسة ٨٨٤ للجنة الفرعية، المعقودة في ٢ شباط/فبراير، قدَّم مقرِّر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء عرضاً إيضاحيا لما أحرزه فريق الخبراء من تقدم خلال الاجتماعات التي عقدها على هامش الدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية.

١٥- وفي تلك الاجتماعات التي حضرها أكثر من ٢٨ خبيراً من مختلف أنحاء العالم، أعاد فريق الخبراء التأكيد على أهمية المذكرة التي أعدتها الأمانة بشأن الأولوية المواضيعية ٤ (الإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء) (A/AC.105/1171)، وبخاصة الحاجة إلى فريق تنسيق دولي جديد معني بطقس الفضاء. ويمكن لهذا الفريق الجديد تحسين التنسيق والتعاون الدوليين بهدف تحسين خدمات طقس الفضاء، وتعزيز القدرة العالمية على الصمود أمام الآثار السلبية لطقس الفضاء في نهاية المطاف.

١٦- وفي هذا الصدد، عرض فريق الخبراء تقريراً مرحليًّا (A/AC.105/C.1/2018/CRP.14) أوصى فيه باقتراح إطار مرجعي لفريق التنسيق الدولي بحلول عام ٢٠١٩. وأوصى أيضاً بمواصلة تطوير ذلك الإطار المرجعي خلال حلقة العمل الدولية بشأن طقس الفضاء التي سوف تعقد في الربع الثالث من عام ٢٠١٩، بهدف عرضه على اللجنة الفرعية في عام ٢٠٢٠ لإقراره نهائيا.

١٧- وعرض فريق الخبراء خطة العمل المحدثة التالية للفترة حتى عام ٢٠٢١، بما يتفق مع ولايته الحالية والتوصيات الواردة في الوثيقة A/AC.105/1171:

(أ) سوف يستعرض فريق الخبراء الأنشطة وخطط العمل المتعلقة بطقس الفضاء لدى كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومنها منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والكيانات التابعة للدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الوطنية والدولية. وسوف يقوم فريق الخبراء كذلك بتحديد وتقييم دوره في الجهود العالمية المبذولة في مجال طقس الفضاء، وتعزيز التنسيق والتواصل فيما بين تلك الكيانات، وضمان تكامل الجهود التي تبذلها اللجنة الفرعية مع جهوده؛

(ب) من واقع التسليم بالخطورة المحتملة لتأثير طقس الفضاء، سوف يشجع فريق الخبراء على توسيع دائرة مشاركة الدول الأعضاء في رصد طقس الفضاء، سواء من الأرض أو في الفضاء، وفي تطوير خدمات طقس الفضاء والنهوض بها وتبادلها وتقديمها؛

(ج) فيما يتعلق بالتخطيط لتنفيذ مقترح إنشاء فريق تنسيق دولي معني بطقس الفضاء في المستقبل، سيحيل فريق الخبراء تقارير لجنة الصياغة إلى اللجنة الفرعية التي ستنظر في توصيات لجنة الصياغة المتعلقة بعضوية فريق التنسيق وإطاره المرجعي وولايته في المستقبل؛

(د) سوف يرفع فريق الخبراء تقريراً سنوياً إلى اللجنة الفرعية بشأن ما يحرزه من تقدم والمسائل الهامة التي استبانها، والإجراءات المحددة التي يوصى باتخاذها، ومنها الإجراءات المتعلقة بإمكانية إنشاء فريق تنسيق دولي معني بطقس الفضاء في المستقبل. وسيقدم فريق الخبراء أيضاً توصية بشأن خطة عمله المحدثة.

١٨- وأحاطت اللجنة الفرعية علما مع الارتياح بعمل فريق الخبراء الذي جمع بين الكيانات ذات الصلة بغرض التخفيف من آثار ظواهر طقس الفضاء، وأسهم في الإعداد لتنظيم اليونيسبيس+٥٠. وفي ذلك الصدد، أوصت اللجنة الفرعية بأن يواصل فريق الخبراء عمله وفقاً للتوصيات الواردة في تقريره المرحلي (A/AC.105/C.1/2018/CRP.14).

حادي عشر- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

١٩- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٢/٧٧، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٤ من جدول الأعمال، المعنون "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، ضمن إطار خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها الرابعة والخمسين (A/66/20، المرفق الثاني)، والتي مددتها اللجنة في دورتيها السابعة والخمسين والتاسعة والخمسين (A/69/20، الفقرة ١٩٩؛ وA/71/20، الفقرة ١٣٧).

٢٠- وتكلم في إطار البند ١٤ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وباكستان وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا والصين وفترويلا (جمهورية - البوليفارية) وكازاخستان والنمسا والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلمت أيضاً في إطار هذا البند ممثلة الأرجنتين نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثناء التبادل العام للآراء، تكلّم بشأن هذا البند أيضاً ممثلو دول أعضاء أخرى.

٢١- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة، عنوانها "المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/L.362/Rev.1)؛

(ب) ورقة عمل مقدَّمة من رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، عنوانها "مخطط لتقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/L.357)؛

(ج) ورقة غير رسمية مقدَّمة من رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، عنوانها "قرار محتمل للجمعية العامة للأمم المتحدة حول المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد".

٢٢- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٧/٧٢، عاود الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد انعقاده برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا).

٢٣- واتَّفقت اللجنة الفرعية على أهمية العمل المضطلع به بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. ورحبت في هذا الصدد بانعقاد الاجتماع الخامس للفريق العامل في فترة ما بين الدورات، في فيينا من ٢ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الذي سادته روح التعاون وحسن النوايا.

٢٤- ورأت بعض الوفود أنَّ للجنة ولجنتيها الفرعيتين دوراً أساسيًّا في معالجة مسألة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، إذ تتطلب هذه المسائل نهجاً متعدد الأطراف ويلزم معالجتها على الصعيد الدولي.

٢٥- ورحبت بعض الوفود بإعداد المجموعة الأولى من المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/71/20، المرفق) باعتباره تقدماً ملموساً أحرزته اللجنة في معالجة مسألة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، ومعلماً ناجحاً يؤكد دور اللجنة في تعزيز التعاون الدولي من أجل كفالة استمرار جميع الدول في الاستفادة من استخدام الفضاء في الأمد البعيد.

٢٦- ورأت بعض الوفود أنَّ النجاح في إنجاز المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد يعزز دور اللجنة باعتبارها المنتدى الرئيسي المتعدد الأطراف المعني بالتطوير والتدوين التدريجيين للقواعد والمعايير الدولية التي توجه أنشطة الدول في الفضاء الخارجي.

٢٧- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي الوصول إلى اتفاق على خلاصة وافية للمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٨، وأنَّ إتمام الخلاصة في عام ٢٠١٨ سيمثل منجزاً هاماً للجنة في العام الذي يحتفل فيه باليونيسبيس+٥٠.

٢٨- وأشارت بعض الوفود إلى ورقة الاجتماع المقدمة من مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي التي تتضمن تعليقات وتعديلات مقترحة على المجموعة المحدَّثة من مشاريع المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/2015/CRP.19/Rev.1)، ورأت أنَّ المبادئ الأساسية التي ينبغي أن يهتدي بها دوما الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد فيما يقوم به من أعمال تتضمن ما يلي: (أ) الفضاء الخارجي مسؤولية البشرية جمعاء، ومن ثم يجب استكشافه واستخدامه على نحو مسؤول من أجل منفعة الجميع؛ (ب) وجوب الحفاظ على الفضاء الخارجي من أجل الأجيال المقبلة؛ (ج) قصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية.

٢٩- وأعرب عن رأي مفاده أنَّ إعداد خلاصة وافية للمبادئ التوجيهية المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد سوف يسهم في تعزيز معايير السلوك في الفضاء الخارجي وضمان

أن يتمكن المجتمع الدولي من زيادة الاستفادة من الفضاء والموجودات الفضائية في تحقيق التنمية المستدامة على الأرض لمنفعة البشرية.

٣٠- ورأى أحد الوفود أنَّ أي مبادئ توجيهية توضع في إطار بند جدول الأعمال بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن تتقيد بصرامة بالنظم القانونية الحالية المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي. ورأى ذلك الوفد أيضاً أنه ينبغي ألا تكون المبادئ التوجيهية ملزمة قانونا وأن تطبق على أساس طوعي، مع السماح لكل دولة باتخاذ التدابير على مراحل وفقا لإطارها القانوني الوطني.

٣١- ورأى أحد الوفود أنَّ من المهم النظر في استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد من المنظورين التقني والقانوني معا. ورحب ذلك الوفد بالمقترحات المقدمة في إطار الأولوية المواضيعية ٢ لليونيسبيس+٥٠ التي تتناول الروابط بين نتائج عمل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد والمعاهدات والمبادئ والصكوك الأخرى التي تؤلف النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي.

٣٢- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للفريق العامل عند النظر في جميع مقترحات المبادئ التوجيهية أن يراعي أساليب العمل وجميع المسائل ذات الصلة الواردة في نطاق اختصاصاته وطرائق عمله (A/66/20، المرفق الثاني).

٣٣- وأعرب عن رأي مفاده أنَّ جميع الوفود كانت قد اتفقت من حيث المبدأ، عند البت في أساليب العمل المتعلقة بالمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، على أنَّ من الضروري لكل من يشارك في الأنشطة الفضائية أن يلتزم بعدة أمور، منها التحلي بروح المسؤولية في اختيار الوسائل والسبل التي سيستخدمها في مشاريعه الفضائية، وبالأخص مراعاة أهمية تجنب استحداث حالات يمكن أن تؤثر سلبا على الأنشطة الفضائية للدول الأخرى. وأعرب أيضا عن رأي مفاده أنَّ هذا النهج يتوافق مع أحكام معاهدة الفضاء الخارجي وتوصيات فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189).

٣٤- ورأت بعض الوفود أنَّ الفضاء الخارجي ينبغي أن يُستخدم حصريًّا في الأغراض السلمية، وأنه ينبغي التماس جميع الوسائل القانونية للحفاظ على الفضاء الخارجي لتلك الأغراض. وذكرت تلك الوفود أيضاً أنه يتعين على المجتمع الدولي الإقرار بأنه لا يجوز أبداً أن يكون الفضاء الخارجي مسرحا لبدء أنشطة عدائية أو تطوير الأنشطة من هذا القبيل، سواء أكانت أم لم تكن تشمل نشر أسلحة من أي نوع.

٣٥- ورأت بعض الوفود أنَّ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي ألاَّ تصبح أداة تستخدمها البلدان التي تدير في العادة استخدامات تكنولوجيا الفضاء لفرض قيود على الدول الأخرى التي تصبو إلى تطوير تكنولوجيا فضائية واستخدمها كأداة أساسية لتحسين الظروف المعيشية لسكانها.

٣٦- وأعرب عن رأي مفاده أنَّ اعتماد أي مبادئ توجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن يستند إلى واقع التطور التكنولوجي والتطبيقات الفضائية، مع

مراعاة شواغل جميع الأطراف بشكل كامل، وبخاصة احتياجات البلدان النامية عند المشاركة في الأنشطة الفضائية وتطوير الصناعات الفضائية بها.

٣٧- وأعرب عن رأي مفاده أنَّ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تبرز أهمية التعاون الدولي ونقل التكنولوجيا كوسيلة فعالة لتشجيع البرامج البحثية وتطوير قدرات قطاع الفضاء.

٣٨- وأعرب عن رأي مفاده ضرورة أن تجسِّد المبادئ التوجيهية للتعاون الدولي تجسيداً تامًّا، في رؤيتها وروحها، مبادئ المساواة والانفتاح وعدم الإقصاء وعدم التمييز.

٣٩- ورأى أحد الوفود أنَّ مجموعة المبادئ التوجيهية، مثلها مثل سائر الوثائق التشريعية أو المعيارية أو التنظيمية، لا ينبغي أن تظل جامدة في الشكل الذي تصدر به، بل ينبغي أن يكون من المفهوم أنها ستظل قابلة للتعديل أو التنقيح. ورأى ذلك الوفد أيضاً أنه قد يكون من المسوغ إدخال تحسينات على الترتيبات القائمة واقتراح حلول جديدة للمشاكل في حال ظهور إمكانيات جديدة لتسوية المشاكل القائمة أو ظهور تحديات جديدة، والأهم من ذلك، أنَّ هذه المقترحات ستؤدي إلى النجاح إذا صيغت باستخدام معايير موضوعية رشيدة ومحددة بدقة.

٤٠- وأقرَّت اللجنة الفرعية في جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، الوارد في المرفق [...] بهذا التقرير.